10190 - حدثنا أبو عبد ا الحافظ أخبرني أبو عبد ا محمد بن إبراهيم المؤذن قال : سمعت محمد بن عيسى الزاهد يقول Y فيما بلغنا أن عبد الرحمن بن مهدي مات له ابن فجزع عليه جزعا شديدا حتى امتنع عن الطعام و الشراب فبلغ ذلك محمد بن إدريس الشافعي C فكتب إليه أما بعد فعز نفسك بما تعز به غيرك و لتستقبح من فعلك ما تستقبحه من فعل غيرك و اعلم أن أمضى المصائب فقد سرور مع حرمان أجر فكيف إذا اجتمعا على اكتساب وزر و أقول : .

(إني معزيك لا إني على طمع من الخلود و لكن سنة الدين) .

(فما المعزي بباق بعد صاحبه و لا المعزى و لو عاشا إلى حين) .

قال : و كانوا يتهادونه بينهم بالبصرة